

شرح كتاب السراج المنير | | باب الخشوع في الصلاة | | د.

سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

ابشركم بقول الله تبارك وتعالى امرا نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله وقل رب زد المقصود العلم بالله عز وجل وبشرع الله هذا
اولا ولا يعلم ولا يعلم ان الله تبارك وتعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)
بطلب الزيادة من شيء الا الزيادة من العلم لان الانسان كلما ازداد علما بالله كلما ازداد خشية له. انما يخشى الله من عباده العلماء الذين
يخشون الله الخشية الكاملة هم العلماء. العلماء لله - [00:00:30](#)
العلماء بالله والعلماء بدينه وبشرعه هذا شيء. الشيء الثاني قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به
طريقا الى الجنة ومر معنا شرح هذا الحديث ننتبه الصلاة في المسجد الحرام الفريضة - [00:00:53](#)
نافلة كم تعدل صلاة يا ممدوح نعم مئة الف صلاة. احسنت. طيب يا محمود الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كم تعدل
صلاة؟ الف صلاة. اخي محمد الصلاة في المسجد الاقصى. كم تعدل صلاة - [00:01:19](#)
ميتين وخمسين صلاة. احسنت. متين وخمسين صلاة. طيب الصلاة في المسجد الحرام كم تعدل صلاة في مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم ايش؟ مئة صلاة صح؟ طيب اين اهل الحساب - [00:01:47](#)
هذا موجه لابي محمد وللجميع. الصلاة في المسجد الحرام. هذا ما طرحناه امس. كم تعدل صلاة في المسجد الاقصى ها؟ بالنسبة
للمسجد النبوي تعدل الصلاة فيه واحدة تعدل فيه اربع صلوات - [00:02:14](#)
من ايش من الصلاة في المسجد الاقصى. طيب اذا بالنسبة الصلاة في المسجد الحرام كم تعدل صلاة في المسجد الاقصى؟ ها اربع
مئة صلاة نعم طيب ركزوا الان الصلاة في المسجد الاقصى عنكم صلاة - [00:02:40](#)
متين وخمسين صلاة. اذا ضربتها باربعة كم صارت الف صلاة صح؟ طيب اذا اردت ان تقسم المئة الف تقسمها على كم الان حتى
تخرج معك صلاة المسجد الاقصى. المئتان تقسمها على كم؟ على متين وخمسين. فاذا قسمت المئة الف على متين وخمسين كم -
[00:03:08](#)
الناتج بالظبط اربع مئة وليس اربع مئة اربع مئة طيب اربع مئة صلاة صح كده؟ ولا مو صح؟ ها؟ في احد تحفظ؟ ايش؟ انا قلت
اربعين اربعين لا. لا. اضرب انت الان. ايه. اربع مئة متين وخمسين. الاربعة متين وخمسين كم؟ خمسين. الف. اظف له - [00:03:34](#)
صفر كم صارت؟ عشرة الف. عشرة الف. اظف لها صفر صح؟ هذي اربع مئة. طيب. هذي اربع مئة صلاة نعم طيب حويدر النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر ان سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام سأل ربه - [00:04:04](#)
خلالا ثلاثة اذكر لنا خلة واحدة يعني خصلة واحدة. ان يهبه الله تعالى ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. طيب احسنت الثانية ها ايش؟ اي
بعد المسجد الاقصى. نعم. لما جدد بناءه. سأل الله تعالى ملكا يصادف - [00:04:32](#)
حكم الله حكما عفوا حكما يصادف حكم الله. ثانيا ها؟ والتي ذكر حويدر ها؟ ملكا لا ينبغي لاحد بعده. والثالثة من خرج من بيته لا
ينهزه الا الصلاة في المسجد الاقصى - [00:05:04](#)
يرجع من ذنوبه كيوم ولدته امه اعطاه الثنتين والثالثة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يرجو الله تعالى انه قد اعطاها سليمان ابن
داود عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام والحديث صحيح. طيب. هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مسجد -

قباة اولى. نعم. احسنت. ثبت لكن الاجر الذي ورد فيه وهو الصلاة في مسجد قباء كعمرة طيب في اكثر من رواية هذا الحديث ضعيف هذا الحديث ظعيف والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه ولم يصلي فيه صلى الله عليه وسلم الا لفضله -

طيب. نستعيد بالله عز وجل في هذه الليلة المباركة على باب مهم من اهم الابواب في الصلاة. لان اعظم اركان دين الاسلام بعد

الشهادتين هي الصلاة واعظم ما في الصلاة - [00:06:13](#)

ايش؟ الخشوع الخشوع في كتاب السراج المنير الان في صحيح الجامع الصغير ترتيب احاديث صحيح جمع صغير. قال باب

الخشوع في الصلاة خشوع هو خشوع القلب سكينته وذل وانكساره بين يدي الله عز وجل - [00:06:34](#)

واول صفة من صفات المؤمنين الذين جعلهم الله تعالى اهل الفردوس الاعلى الله يجعلنا واياكم منهم الخشوع في الصلاة لو تفصلون

الربط يا احبة فيما بينكم. اي نعم. قال الله - [00:07:00](#)

تعالى عندك عندك الباقيين قد ايه نبي عندك قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاة خاشعون لاحظ اول صفة لاهل الايمان المفليحين

والفلاح ما هو هو اجمع كلمة لخيري الدنيا والاخرة وهو - [00:07:24](#)

الظفر بالمطلوب والنجاة من المرهوب. ركزوا الفلاح هو اجمع كلمة في خيري الدنيا والاخرة وهو الظفر بالمطلوب والنجاة من

المرهوب لاحظ طيب فقال الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. لو سألت - [00:07:49](#)

نظويه قد افلح افلح فعل مضارع ولا امر ولا ماضي؟ افلح ماضي. احسنت. بارك الله فيك. ماضي طيب قد افلحوا وهم الى الان ما

زالوا يصلون كيف يعبر عنها بالماضي - [00:08:20](#)

لماذا قال لماذا لم يقل سيفلح المؤمنون. لماذا قال قد افلح المؤمنون وانتهى الامر؟ افلحوا لتحقق الوقوع. واذا قال قد افلح من

زكاها. هذا متحقق لا شك فيه ولا غرو فيه ولا مرية فيه - [00:08:40](#)

ما هو فلاح المؤمنين اول صفة الذين هم في صلاتهم خاشعون واخر صفة والذين هم على صلواتهم يحافظون. فابتدأ الصفات

بالخشوع وختم الصفات في المحافظة على الصلاة. الله يجعلنا واياكم من المحافظين عليها - [00:09:01](#)

طيب ثم قال عنهم اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الفردوس هي اوسط الجنان واعلى الجنان. وسقفها

عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة. كما ثبت عن النبي - [00:09:22](#)

صلى الله عليه وسلم يسأل احد الطلاب قبل ايام يقول هل هي خاصة بالانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام؟ الجواب لا خاصة

بالانبياء والرسول وكل من امن بالله واتبع رسله عليهم الصلاة والسلام فانه يرجى له - [00:09:42](#)

الفردوس الاعلى. نبتدي بالاحاديث طبعا الخشوع هو روح الصلاة. وهو واجب فيها هو واجب فيها. لاحظ قال عليه الصلاة والسلام

اذهبوا هذه الخميصة الى ابي جهل ابن حذيفة واتوني بام بجانيته - [00:10:00](#)

ويقال بان بجانيته فانها الهنتي انفا في صلاة لاحظ ما هي الخميصة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا بها الى ابي جهل

هذي الخميصة هي كساء اسود له اعلام له اعلام. الاعلام هي الخطوط التي عليها. لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليها -

نافلته صلى الله عليه وسلم الهته عن صلاته الهته عن صلاته. يعني شغلته عن الصلاة طيب قال بعض العلماء يؤخذ من هذا عدم

مشروعية تغميض العينين. ما رأيكم بهذا الاستدلال - [00:11:01](#)

الصلاة لا شك عدم مشروعية تغميض العينين. ايش؟ صحيح؟ واضح انه صحيح. لماذا لانه لو كان مشروعاً لاغمض النبي صلى الله

عليه وسلم عينيه عن هذه الخميصة ذات الاعلام ذات الخطوط واضح - [00:11:19](#)

وبعض العلماء قال يكره تغميض العينين الا لحاجة والصواب انه ان لم يستطع الخشوع الا بتغميض العينين يعني ما استطاع ان

يخشع فانه يغمض عينيه بقدر ما يحتاج ولا يغمضها دائما - [00:11:44](#)

بعض الناس منذ ان يسمع الامام يقرأ يغمض عينيه لا هذا ليس من السنة في شيء. نعم. اي قارئ وغير القراء ايضا حتى المأموم يغمض آآ العينين هذا ليس من السنة - [00:12:04](#)

ليس من السنة قال واتوني بي ام بجانية بجنيته الامبجانية هي كساء ولكن لا اعلم فيه يعني له خطوط فيه طيب لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يخشع في صلاته بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

حديث متفق عليه من طريق محمد ابن شهاب ابن مسلم ابن شهاب الزهري عن سعيد ابن مسيب عن عائشة اه الحديث متفق عليه من طريق محمد بن مسلم شاب الزهري عن عروة - [00:12:46](#)

ابن الزبير عن خالته عائشة الصديقة رضي الله عنها وارضاهها. طيب يؤخذ مشروعية الخشوع في الصلاة. ويؤخذ منه استنباطا انه لا يشرع تغميض العينين في الصلاة الثاني الذي بعده قال لا صلاة بحضرة طعام ولا - [00:13:02](#)

وهو يدافعه الاخبثان حيث اخرج الامام مسلم وله قصة واخرجه ابو داود وليس له قصة. عن عائشة من طريق يعقوب ابن مجاهد عن ابن ابي عتيق انه دخل هو والقاسم - [00:13:32](#)

طيب دخلوا على من؟ على عائشة. القاسم ابن محمد. عائشة رضي الله عنها عمته وكان القاسم لحانه يعني كثير اللحن بالكلام. فقالت عائشة رضي الله عنها الا تكن مثل ابن ابي عتيق؟ ولكني اعرف من اين جاءك الليل - [00:13:54](#)

وكانت امه ام ولد. يعني مملوكة كانت رقيقة جاءك اللحن من امك. واما ابن ابي عتيق فجاءه فجاءه الصواب يعني عدم اللحن من امه فغضب القاسم وما رد على عائشة فلما حضر الطعام قام ليصلي قال تجلس - [00:14:26](#)

قال اني اريد الصلاة. قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان يعني الاخبثان يشغلانه عن صلاته وهما البول والغائط اذا كان حاقن - [00:14:58](#)

حاقنا يعني حاصره البول او كان حاقبا يعني حصره الغائط طيب ولا وهو يدافعه الاخبثان بمعنى انك اذا حضر الطعام وحضرت الصلاة قدم الطعام لماذا؟ حتى ايش الشاهد حتى تخشع في صلاتك - [00:15:21](#)

ولكن ان كنت جائعا فربما تفكر في الطعام وما هو نوع طعامنا اليوم وهل هو جيد او غير جيد؟ ولكن كل الطعام ما دام في الوقت بقية وقت الصلاة ثم بعد ذلك تقوم الى الصلاة - [00:15:45](#)

كذلك ايضا المحصور في بول او غائط لا ينبغي له ان يصلي حتى يتطهر لماذا حتى لا ينشغل عن صلاته. واضح هذا طيب لو خالف هيا جاسم لو واحد جائع - [00:16:04](#)

او واحد يدافعه الاخبثان قال والله انا ماني متغدي الا بعد الصلاة او متعشي بعد الصلاة ولن اذهب الى الخلاء الا بعد ما اصلي هل تصح صلاته او لا ها وش تقولون يا شباب؟ على خلاف؟ نعم. تصح. من العلماء - [00:16:23](#)

من قال تصح مع الكراهة ومن العلماء من قال لا تصح لماذا؟ قالوا لان هذا يذهب الخشوع. نرجع الى اصل مسألة لو ذهب الخشوع كله في الصلاة هل تصح الصلاة؟ نفصل - [00:16:47](#)

ماذا تقصد بتصح؟ تبرأ بها الذمة؟ نعم نعم تبرأ بها الذمة. يلزمه اعادةها؟ لا لانه صحيح هذا هو القول الصحيح. وبعض العلماء قال بل يعيد الصلاة. اذا ذهب روح الصلاة وهو خشوع. فالصحيح انه لا يعيدها - [00:17:13](#)

تبرأ بها الذمة وربما لا يكتب له شيء من الاجر كما سيأتينا في حديث بعد قليل ان شاء الله تعالى طيب الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة - [00:17:35](#)

سمعتم الاقامة نعم لا شك قبل قليل؟ نعم. في صحيح مسلم. نعم. لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان في صحيح مسلم وسنن ابي داود عن عائشة والقصة موجودة في صحيح مسلم وليست في سنن ابي داود - [00:17:54](#)

الذي بعده اخرج الامام احمد والشيخان وغيرهما عن انس وكذلك ايضا اخرج الشيخان عن ابن عمر وكذلك اخرج البخاري ايضا وغيره عن عائشة وجاء ايضا عن ابن عباس وعن سلام الكوع وهو اذا اقيمت الصلاة - [00:18:15](#)

وحضر العشاء ابدأوا بالعشاء. بعض الناس يقول اذا حضر العشاء والعشاء هذا مو صحيح لكن الذي ورد اذا اقيمت

الصلاة وحضر العشاء تبدأ بالعشاء جاء في رواية في الصحيحين - [00:18:38](#)

تبدأ به قبل ان تصلوا المغرب جاء في رواية في الصحيحين فابدأوا به. عليه ويش العشاء قبل ان تصلوا المغرب اذا كان عشاؤهم متى لا اله الا الله بعد المغرب رهيب في رواية في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام - [00:19:05](#)

نبدأ به قبل ان تصلوا المغرب ها ها؟ ايه جائع؟ ايه نعم ربما هاي تفيد الشك يعني ما هي طيب. فابدأوا بالعشاء. في رواية قال فابدأوا به قبل ان تصلوا. المغرب. مرة قلت - [00:19:33](#)

قديما من العجائب ان كثير من الائمة يتكثرون بابي عبد الله لاحظوا الائمة الاربعة واريده منكم جوابا لان الامام مالك ابو عبد الله الامام الشافعي ابو عبد الله الامام احمد بن حنبل ابو عبد الله الامام ابو حنيفة ابو عبد الله - [00:20:00](#)

وقال الصحيح ودونوا الفائدة ماذا تدونون كانت تقود كلهم ابو عبد الله قلت انا كثير من الائمة. كيف ابو حنيفة اقول لكم الان تقولون ابو عبد الله ابو حنيفة مرة ثالثة ابو حنيفة النعمان - [00:20:23](#)

ابن ثابت رحمه الله. فهمت يا اخ محمد؟ ابو حنيفة كلية ابو حنيفة. اشتهر بالكنية ما اشتهر بالاسم. قيل انه تابعي وقيل انه تابع تابعي وقيل انه ادرك اربعة من الصحابة والله اعلم - [00:20:40](#)

رحمه الله تعالى وجميع ائمتنا اذا السنة ان نبدأ اذا حضر الطعام والصلاة ان نبدأ بالطعام طيب ولا يعني هذا انتبهوا ان الانسان دائما يؤقت ايش؟ الطعام على وقت الصلاة - [00:20:58](#)

بعضهم يقول اذا اقيمت الصلاة حطوا الطعام. هذا لا يجوز. لكن لو وقع اتفاقا يعني من غير قصد طعام وصلاة يقدم الطعام ما دام في وقت الصلاة بقية حتى لا ينشغل بتفكيره في الطعام عن الخشوع في صلاته - [00:21:19](#)

واضح الضابط هذا اولي؟ اذا الان كانوا يتعشون متى يا ممدوح قبل المغرب ولذلك قال صلى الله عليه وسلم فابدأوا به يعني العشاء قبل ان تصلوا المغرب قبل ان تصلوا المغرب - [00:21:42](#)

طيب لو سأل سائل ابو محمد هل تقديم العشاء على صلاة المغرب من السنة ها من السنة؟ ما رأيكم؟ توافقون؟ طيب. هل النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة قدموا - [00:22:00](#)

العشاء او ابدأوا به قبل صلاة المغرب او قال اذا حضر العشاء فابدأوا به قبل ان تصلوا المغرب. امين قال ايه ده؟ هذي شرطية فاذا حضر طعام قبل صلاة الفجر مثلا ابدأوا به. اذا حضر طعام قبل صلاة الظهر ابدأوا به كذلك العصر كذلك المغرب. كذلك العشاء ولكن

كان - [00:22:26](#)

في وقتهم العشاء قبل المغرب ولذلك قال ابدأوا به قبل ان تصلوا المغرب واضح هذا او لا؟ هذا ليس من السنة بل من العادات هذا من العادات مثل ايضا العادات لبس العمامة العمامة لا يصح في فضل لبسها - [00:22:45](#)

لكن هل النبي صلى الله عليه وسلم يلبس عمامة؟ باتفاق اهل العلم انه يلبس عمامة عليه الصلاة والسلام واضح لكن هل هو من السنة ايش؟ ليس من السنة. عادة. عرف تعارفوا عليه - [00:23:10](#)

طيب لو قال قائل طيب اه حنا الان اه عرفنا نلبس عقال هل هذا العرس ساعد عند كل الناس ولا بعض الناس بعض الناس يلبسون عقال وبعضهم يلبس عقال. اذا من لبس لا تتريب عليه. مكروه؟ لا. حرام؟ لا. خلاف - [00:23:26](#)

لا عادة بعضهم يرى ان الافضل له ان يلبس وبعضهم يرى ان اخف على رأسه الا يلبس. هذا من العادة بعض البلاد الاسلامية يلبسون مثل الطاقية ايضا عادة ما يقال الافضل ان يلبس مثلا شماغ او غترة او عمامة ليس من الافضل - [00:23:44](#)

واضح هذا؟ وباب العادات واسع واسع ولله الحمد. والاصل في العادات الاباحة ما لم يرد تحريمها في شرع الله عز وجل الحديث الذي بعده؟ نعم؟ اذا كان؟ كنت امام مسجدين. نعم. اعظم الطاعات. نعم. القرآن - [00:24:07](#)

احسنت يقول ان كنت اماما او ان كان مثلا الذي حضره العشاء والطعام اماما فهل يبدأ به قبل الصلاة او يصلي ثم يتعشى او لا ان وجد في نفسه توقا وشوقا للطعام - [00:24:28](#)

هنا يبدأ بالطعام لكن بشرط الا يتسبب على المأمومين بالتأخير الزائد عن حده. حتى ما ينفروهم لان النبي صلى الله عليه وسلم كره

التنفير وشدد فيه وقال ان منكم منفريين - [00:24:49](#)

فان علم من جماعة المسجد انهم لو تأخر لا يتخرجون ولا يتأذون بذلك فانه يأكل الطعام حتى ينتهي منه. ثم يصلي بهم. فان وجد في نفسه الشوق والطعام فالاولى ان يبدأ بالطعام - [00:25:06](#)

ولو ان يقول المؤذن قد تأخر عمل عندي والطعام الطعام عمل حتى ما يؤخره طيب بعض الناس احيانا يتشدد في امر لم يشدد الله تعالى فيه ولم يشدد رسوله صلى الله عليه وسلم فيه مثل حضور الطعام الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فابدأوا به قبل ان تصلوا المغرب - [00:25:22](#)

طيب فلا ظير لو ان الامام اتصل بالمؤذن وقال عندي شغل الان او عندي عمل وربما تأخر عليكم قليلا صلوا اذا حضر الجماعة صلوا. طيب؟ لماذا؟ حتى يصلي بخشوع حتى يصلي بخشوع وحضور قلب - [00:25:46](#)

وهذا هو روح الصلاة. اعني الخشوع الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الالتفات الالتفات في الصلاة يلتفت. قال صلى الله عليه وسلم هو اختلاس هو ايش؟ اختلاس - [00:26:08](#)

يختلسه الشيطان من صلاة العبد يعني الالتفات هذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد والبخاري وابو داود والنسائي من طريق سليم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:28](#)

اختلاس هو اخذ الشيء على وجه السرعة. مثل الخطف. يخطفه خطفا. فيختلس الشيطان صلاة العبد الذي يصلي بسرعة يعني

يخطف منها ويأخذ منها بطريقتي هذه بوسوسته طيب وسيأتي التفصيل ان شاء الله تعالى في مسألة الالتفات - [00:26:46](#)

هذا الاختلاس الاختلاس وهو الالتفات في الصلاة مكروه يعني والانسان يصلي مثلا الان امامه القبلة على سبيل المثال وهو ينظر الى موضع سجوده فجاء رجل بجواره يصلي بجواره. فقال كذا. التفت - [00:27:21](#)

تبطل الصلاة؟ لا. هذا اختلاس من الشيطان. ينقصه اجر الصلاة؟ نعم ومع ذلك لا يبطلها لو التفت الى اليسار كذلك ايضا لغير حاجة وش الحاجة اللي يلتفت لها في الصلاة - [00:27:41](#)

لو جاء الشيطان وسول لك ما تدري كم قرأت من الآيات هل قرأت الفاتحة اولا تقرؤها قرأت سورة بعدها او لا كم صليت ركعة؟ لبس عليك الشيطان ماذا تصنع وانت في الصلاة - [00:28:02](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وان شئت تقول اعوذ بالله من خنزب هذا الشيطان يأتي للانسان في الصلاة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم تقول كذا يذهب عنك. لكن ما هو اي تفكير عارض تسوي الطريقة هذي لا. اذا لبس عليك - [00:28:20](#)

الصلاة وزاد معك الوسواس في الصلاة فانك تصنع ما ذكرته لك كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح هل يكره هذا الالتفات ما يكره لماذا لأنه لحاجة لحاجة - [00:28:41](#)

خذوها قاعدة فقهية المكروه يزول الحاجة طيب والحرام يزوله ايش؟ بالضرورة بالضرورة. فالضرورة تبيح المحظور. والحاجة تبيح المكروه يبيح المكروه طيب اذا هل هناك التفت يبطل الصلاة الجواب نعم. ما هو الالتفات الذي يبطل الصلاة - [00:28:57](#)

اذا اتجه لو رأسه الى عكس القبلة هنا بطلت صلاته كذلك ايضا لو التفت بجسده كله عن القبلة ولا يشترط ان يلتفت بجسده الى عكس القبلة لا مثلا القبلة عندنا هنا في الغالب تكون في الجنوب على اختلاف مشارق الشمس ومغاربها - [00:29:33](#)

للجنوب. طيب. فلو التفت بجسده كله الى الغرب تبطل الصلاة؟ نعم. نعم تبطل الصلاة اذا التفت بجسده كله الى الشرق تبطل الصلاة نعم تبطل الصلاة. اذا التفت برأسه الى الشرق او الى الغرب - [00:30:01](#)

لا تبطل الصلاة. اذا التفت برأسه بعكس القبلة. اذا كانت القبلة جنوب التفت برأسه الى الشمال. تبطل الصلاة؟ نعم. نعم تبطل الصلاة هذا واضح؟ طيب الحديث صحيح الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم - [00:30:21](#)

اميطي عنا قراءة هذا يخاطب عائشة رضي الله عنها فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي هذا الحديث اخرجه الامام احمد والبخاري من طريق عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه - [00:30:43](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم القرام هو ستر رقيق له الوان هذا القيروط له الوان من اي مادة؟ يقول العلماء انه من الصوف من

الصوف وله الوان طيب ستر مثل الستارة - [00:31:06](#)

وعرضت تصاويره يعني لاحت للنبي صلى الله عليه وسلم تصاويره ولذلك ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها بان تميطة لما فيه من الالوان والنقوش اعني هذا القران - [00:31:31](#)

طيب فهو يذهب بخشوع المصلي ارجع واكرر هل اغمض النبي صلى الله عليه وسلم عينيه اجوابنا ما اغمض النبي صلى الله عليه وسلم عينيه وينبغي لطالب العلم ان يتدبر وان يتفكر في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله حتى - [00:31:54](#) يعلم سنته صلى الله عليه وسلم وهؤلاء الذين يتصفون بهذه الصفة يعني الذين يتأملون ويتدبرون الاحاديث ويدققون في معانيها والنظر فيها يوصفون عند العلماء بانهم فقهاء الحديث لانهم فقهاء الحديث - [00:32:19](#)

الذي بعده هو قوله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء ان يلتمع طيب يقول اخرجه الامام احمد والنسائي عن رجل من الصحابة هذا حديث - [00:32:46](#)

صحيح ويشهد له ايضا حديث ابن عمر عند ابن ماجه طيب اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء رفع البصر الى السماء في الصلاة منهي عنه مكروه او محرم الصحيح انه محرم - [00:33:11](#)

الصحيح انه محرم. اعني رفع البصر الى السماء في الصلاة يقول قائل وفي خارج الصلاة في خارج الصلاة كان اكثر نظر النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر نظر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:31](#)

الى السماء كان اكثر نظره عليه الصلاة والسلام الى السماء. لكن في الصلاة لا لا يرفع بصره الى السماء ان يلتمع بصره اي كي لا يلتمع وش معنى يلتمع لا يخطف بصره - [00:33:50](#)

لا يختلس ولا يخطف هذا البصر طيب وبعض العلماء يقول انه في موقع هذه الجملة مفعول له يعني مفعول لاجله. اي خشية ان يجتمع ده صاروخ فيذهب بصره عليه. فهذا يدل على ايش - [00:34:09](#)

على انه من كبائر الذنوب لانه ينافي الخشوع لانه ينافي الخشوع طيب الا ترون الى كثير من المسلمين اليوم محافظين على الصلاة في اوقاتها جماعة. ومع ذلك يصلي وكان مبتلى بمعصية قبل الصلاة - [00:34:33](#)

ويخرج من الصلاة ويرجع الى المعصية على سبيل المثال الحصر بعضهم وهو ذاهب الى الجمعة اشربوا الدخان ثم يصلي. بمجرد ان يركب السيارة يرجع الى الدخان. اين قوله تعالى واقم الصلاة - [00:35:00](#)

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر هذا لم يقم الصلاة. هو صلى اداها لكن لم يقيم خشوعها ولم يحظر قلبه بين يدي ربه والا لما عاد الى المعصية لقوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:35:23](#)

عن جميع المعاصي الفحشاء ما اشتد من المعاصي والمنكر عموم المنكرات طيب فالى الله المشتكى ونسأل الله ان يجعلنا واياكم من الخاشعين في الصلاة ثم قال صلى الله عليه وسلم - [00:35:45](#)

فيما روي عنه اذا كان احدكم في صلاة فانه ينجي ربه فلينظر احدكم ما يقول في صلاته ولا ترفعوا اصواتكم فتؤذوا المؤمنين طيب يقول صحيح رواه البغوي عن رجل من بني بياضة - [00:36:02](#)

هذا الاسناد عند البغوي ضعيف لجهالة هذا الراوي يقول عن رجل من بني بياضة فلا يعلم هو صحابي او تابعي ولكنه صح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فيغني عن هذا - [00:36:24](#)

يناجي ربه في الصلاة يعني يكلم ربه في الصلاة. يقول الله عز وجل وناديناه من جانب الطور الايمن انه نجيا فالفرق بين النداء والنداء ها النداء لايش؟ ها من البعيد والنجا للقريب طيب ولذلك لما جاء الرجل الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:36:44](#)

الله - [00:36:44](#) اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه انزل الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. لما كان الصحابة رضوان الله عليهم - [00:37:21](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر رفعوا اصواتهم الدعاء فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارضعوا على انفسكم يعني ارفقوا

بأنفسكم ان الذي تدعونه انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انكم لا تدعون اصم ولا غائبا - [00:37:45](#)

ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته ويقول تبارك وتعالى ونحن اقرب اليه من الوريد. جبل الوريد. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون لا تبصره طيب وهو القريب جل في علوه سبحانه وتعالى - [00:38:15](#)

فلينظر احدكم ما يقول في صلاته يعني اذا قرأت قرآن وتفكر بالايات واذا سبحت سبحان ربي العظيم وبحمده. تأمل وتدبر. واذا دعوت في السجود تأمل انك الان في اقرب موضع تكون فيه - [00:38:40](#)

قريبا من الله عز وجل قريبا الى الله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكثر من الدعاء لا تسألن بني ادم حاجته - [00:39:04](#)

وسل الذي ابوابه لا تحجب. الله يغضب ان تركت سؤاله. وبني ادم حين يسأل يغضب ثم قال ولا ترفعوا اصواتكم فتؤذوا المؤمنين يعني الان واحد جنبك يصلي وانت ترفع الصوت - [00:39:20](#)

بالقراءة. هذا ايذاء للمؤمنين هذا ايذاء. لماذا؟ لانه يذهب خشوعه. وهذا هو الشاهد الذي جاء به جاء به الحديث اولا المصلي يناجي ربه يكلم ربه يتدبر ما يقرأ وما يقول كذلك ايضا لا يكون سببا - [00:39:39](#)

في ذهاب الخشوع من المصلين المؤمنين يقول قائل نقف مع هذه هل يدخل في ذلك الجوال انا حاط الجوال في جيبي مثلا وجميع النغبات موجودة ومن اول الصلاة الى اخرها وجوال - [00:40:08](#)

يعطي منها النغبات مرات رسايل ومرات سناب ومرات طبعا ما اعرف السناب لكن اسمع به ومرات الواثس ومرات المكالمات طيب واحد مرة من المرات صلى بجواري في المسجد واتصل الهاتف وببي يغلقه او بصمته وهو يرد عليه ويحطه على سبيكر ويتكلم هناك - [00:40:31](#)

ويرفع الصوت عليه ليش ما ترد كأنك ما تسمع والرجال يضغط بالجوال وهناك مستمر بالعتاب هناك مستمر بالايتماغ يعني عن هذا ان تصمت الجوال قبل دخول المسجد او تجعله في البيت او ما اشبه ذلك - [00:40:59](#)

وكن متفائلا لا تخافوا اللي يبصير شيه خلال الدقائق هذا وقت الصلاة ما صاير الا الخير باذن الله عز وجل طيب فيدخل في هذا ان الانسان اذا تعمد انه يجعل الجوال شغال - [00:41:18](#)

ويزعج المصلين يأثم بهذا لماذا؟ لانه تسبب تسبب عليهم يكون قد تسبب عليهم بذهاب الخشوع والله اعلم الذي بعده اذا قمت في صلاتك فصلي صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه - [00:41:34](#)

واجمع الاياس مما في ايدي الناس طيب. يقول اذا قمت في صلاتك فصلي صلاة مودع. هذا الحديث يقول حسن اخرجه الامام احمد وابن ماجه عن ابيه والصحيح انه حديث ضعيف مرفوعا - [00:41:56](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف ولكن رواه الخلال ابو بكر الخلال عن الامام احمد موقوفا على سعد ابن ابن عمارة على سعد ابن عمارة وبعضهم يقول سعد ابن عمار والصحيح ان سعد ابن عمارة وهذا سعد ابن عمارة - [00:42:17](#)

صحابي من بني سعد بن بكر يسمون عند العرب بالحضنة اللي منهم حليلة السعدية وزوجها ابو كبشة وابنتها الشيماء طيب آآ فهذا ثابت عن سعد ايش؟ جنوب الطائف موجودة الى الان - [00:42:37](#)

ترجع الى عقبة عتيبة الان كل القبيلة ترجع الى بادية بني سعد بن بكر. نعم. طبعا. حديث مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم ضعيف طيب ولكنه صح من قول سعد ابن عمارة عندما طلب منه رجل ان يوصيه فاوصاه بهذه الوصية - [00:43:04](#)

اذا قمت في صلاتك فصلي صلاة مودع وهذه ايضا جاءت عن ابن عمر ثابتة انه يقول صلي صلاة مودع في صلاتك فصلي صلاة مودع الذي يودع الدنيا المودع الذي سيغادر - [00:43:27](#)

سيغادر المكان كيف صلاة المودع اكيد انه سيخشع ويكثر فيها من الذكر والخشوع والدعاء طيب ولا ينشغل بشيه يخالف الصلاة. قال ولا تكلم بكلام تعتذر منه لا تتكلم مع الناس في كلام - [00:43:45](#)

يحملك على الاعتذار لان الاعتذار مر وصعب وشاق مثل الغيبة مثلا بعض الناس اذا اغتاب يقول الان اذا ذهب ان اتحلل من احد ربما

لا يحلني اكون جنيت على نفسي بهذا الكلام - 00:44:10

الذي اريد ان اعتذر من هنا كذلك ايضا احيانا بعض الناس يتكلم قبل ان يقيس مقالته دائما فف على الكلام الذي تريد ان تقوله هل يليق او لا يليق هل فيه خير او لا خير فيه - 00:44:28

هل هو افضل او مفضول؟ هل هو احسن؟ او غيره احسن منه وقس على ذلك هذه حكمة هذه حكمة ولذلك جاء في حديث يحسنه البعض يضعفه البعض من صمت نجا - 00:44:51

وخير منه ويغني عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت هذا من علامات الايمان بالله واليوم الآخر ان الانسان يتكلم بخير ويمسك عن الشر - 00:45:07

طيب ما رأيكم بتفضل؟ ما رأيكم بقول بعضهم؟ اذا كان الكلام ايش ها؟ لا مو من ذهب. من فضة. فالسكوت من ذهب. فيفضلون السكوت على الكلام هل افضل الكلام والسكوت - 00:45:28

طيب نقول كلام الخير افضل من السكوت اليس كذلك؟ والسكوت افضل من كلام الشر وقس على ذلك طيب يقول واجمع اليااس اجمع اليااس مما في ايدي الناس. اليااس قريب من اليااس - 00:45:48

يعني لا تطلب ما في ايدي الناس بل انوي انك تكون تاركا للناس ولما في ايديهم. اذا تطلب من ها تطلب رب الناس عز وجل تطلب الله تبارك وتعالى طيب - 00:46:15

وهو الغني بذاته سبحانه جل ثناؤه تعالى شأنه وكل شيء رزقه عليه وكلنا مفتقر اليه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد يقول سبحانه وتعالى في حديث قدسي - 00:46:38

يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد منكم مسألته لم ينقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر - 00:46:59

تعرفون المحيط سمعنا المخاطب يعني الابرة طيب اذا وضعت بالبحر ثم اخرجته ينقص البحر ينفد البحر ها وش رايك؟ لا كذلك لو ان الاولين والآخرين من الانس والجن قاموا في مكان واحد في صعيد واحد في ارض واحدة وكل واحد يسأل الله تعالى والله يعطيه - 00:47:24

يعطي كل واحد ما اراد يعطيه ما اراد من المال من اه الارض من غير ذلك وانتهت مسألة مسألة كل واحد منهم انتهت مسألة كل واحد منهم ما الذي نقص مما عند الله - 00:47:49

ما نقص شي ما نقص شيء ابا اذا فلنكثر من الدعاء يا اخوان ولنكثر من المسألة. اذكر لي طبعا انا ما ادعوكم الى هذا والا بعد قياس هذه الكلمة الان - 00:48:08

اه اقولها ان شاء الله في مناسبة اخرى باذن الله اذا اجمع اليااس مما في ايدي الناس لان الناس لو اعطوك اليوم فانهم يعطونك وربما يكون في قلوب البعض شح - 00:48:22

وبخل ويتمنى انك لم تسأله طيب لا اقول كل الناس بل بعض الناس ولذلك اجمع اليااس مما في ايدي الناس. طيب فهذا صح مرفوعا عن سعد ابن عمارة وهو كما قلت لكم صحابي من بني سعد بن بكر - 00:48:40

اه قاله لي احد السائلين الذين سألوه الذي بعده اتمنى ان تركزوا معه قوله صلى الله عليه وسلم اني نسيت ان امرك ان تخمر القرنين فانه ليس ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي. الحديث صحيح - 00:49:03

رجال ورجال مسلم الا الاسلامية فهي ام عثمان بنت سفيان طيب ويا صحابية جليلة يقول رواه ابو داوود عن عثمان الحجبي هؤلاء هم الذين كانوا حجابا عن البيت الحرام واعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم هم - 00:49:30

وبني شيبه اعطاهم المفاتيح مفاتيح الكعبة قال اني نسيت ان امرك. النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ان تخمر تخمر يعني تغطي خمر تغطي. الخمر هو ما غطى العقل. خالط العقل فغطاه على وجه - 00:49:51

اللذة والطرب نسأل الله العافية والسلامة طيب وهي ام الخبائث هي تغطي العقل. قوله ان امرك ان تخمر القرنين تغطي القرنين فانه

ليس ينبغي ان يكون في البيت. يعني داخل الكعبة - [00:50:14](#)

شيء يشغل المصلي يعني تشغل عن الصلاة ما هما قرنان؟ الان اي قرني؟ اللي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم هما القرنان اللذان كانا في الكعبش كبش اسماعيل الذي افتداه الله تعالى به - [00:50:32](#)

كان موجودين الى عصر النبي صلى الله عليه وسلم بل الى عصر الصحابة حتى الحجاج ابن يوسف الكعبة بالمنجنيق وقتل ابن الزبير رضي الله عنه ابن الزبير والحجاج عليه من الله ما يستحق والله تعالى اعلم فيه - [00:50:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بتغطية كل ما يشغل المصلي عن صلاته وكذلك ايضا كره الامام احمد كما ثبت عنه الكتابة باتجاه القبلة لماذا؟ لانها تشغل المصلي بل كره السلف وضع حتى المصاحف - [00:51:16](#)

امام المصلي حتى لا تشغله عن صلاته والله تعالى اعلى واعلم. ايه هل كان حديث صدريا نهار العيد؟ يرتدي ايش؟ صدريه. صدريه؟ نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس القميص ويلبس العمامة صلى الله عليه وسلم يلبس - [00:51:38](#)

صلى الله عليه وسلم لكن صدريه بهذه الطريقة ما سمعت بها انه يلبس السبب الصدريه اللي عندنا اللي يظهر منها الصدر وتكون تدخل مع الكتفين يخرج العضدان ويخرج الساعدان والكفان هذه ما اعلم بها لكن كان يلبس عليه الصلاة والسلام كما قلت لك - [00:52:10](#)

آآ العمامة ويلبس الازار والرداء صلى الله عليه وسلم. هكذا كان صلى الله عليه وسلم ويلبس البردة صلى الله عليه وسلم الجميلة. عليه الصلاة والسلام. ها؟ نعم يلبسها صلى الله عليه وسلم. تقريبا. قريبا من هذا. اي نعم - [00:52:30](#)

ويفيدك في هذا بالنسبة للباس النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الشمائل المحمدية للامام الترمذي له تخريجات كثيرة وله مختصرات طيب جدا شمال المحمدية انصح نفسي وانصح كل طالب علم - [00:52:50](#)

ان يقرأه الشمال المحمدية لحافظ الترمذي. والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:53:11](#)